

إصلاح المنطق لابن السكيت

وقد غرّضت بالمقام أغراض غرضا إذا ضجرت وقد غرّضت إلى لقائكم أي اشتقت وقد برق البرق يبرق وقد برق في الوعيد ورعد يبرق ويرعد قال الأصمعي ولا يقال أرعد وأبرق وحكى اللغتين أبو عبيدة وأبو عمرو فاحتج على الأصمعي ببيت الكميت .

(أرعد وأبرق يا يزيد ... فما وعيدك لي بضائر) .

فقال ليس قول الكميت بحجة هو مولد واحتج ببيت المتلمس .

(فإذا حللت ودون بيتي غاوة ... فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد) .

وببيت ابن أحمر .

(يا جل ما بعدت عليك بلادنا ... فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد) .

ويقال قد برق طعامه بزيت أو بسمن يبرقه برقاً وهو شيء منه قليل لم يسغسغه والسغسغة كثرة الأدم ويقال قد برق السيف يبرق وقد برق البصر يبرق برقاً إذا تحير فلم يطرف وكذلك برق الرجل يبرق برقاً قال العقيلي .

(لما أتاني ابن عمير راغباً ... أعطيته عيساء منها فبرق) .

ويقال قد برقت الغنم تبرق إذا اشتكت بطونها عن أكل البروق وهو نبت ويقال قد سكرت الريح تسكر سكورا إذا